

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس: من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه

956 - قال الإمام أحمد رحمه الله (787):

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارَ، عَنْ مَقْسَمِ أَبِي الْقَاسِمِ، هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ هَوْلَاءَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اعْتَهَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي زَمَانِ عَهْرٍ، أَوْ زَمَانِ عَثْوَانَ، فَنَزَلَ عَلَيَّ أُخْتُهُ أُمُّ هَانِيَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ عَهْرَتِهِ رَجَعْتُ، فَسَكَبَ لِي غَسْلًا فَاغْتَسَلْتُ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ غَسْلِهِ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَسَنِ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ نَحْبِ أَنْ تَخْبِرَنَا عَنْهُ، قَالَ: أَظُنُّ الْهَغِيرَةَ بْنَ شَعْبَةَ يَحْدِثُكُمْ أَنَّهُ كَانَ أَحَدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالُوا: أَجَلٌ، عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: " أَحَدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْرُ بْنُ الْعَبَّاسِ "

هذا حديث حسن

957 - قال أبو داود رحمه الله (ج 4 ص 302):

حَدَّثَنَا هُوَسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرَمٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعَفَاغَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.»

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هِشَامٌ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَادٍ، وَبَلَّغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَرَوْا عَنْهُ غَيْرَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.

هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، إلا هشام بن عمرو الفزاري، وقد وثقه ابن معين وأحمد وأبو حاتم.

الحديث رواه الترمذي (ج 10 ص 11) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث حماد بن سلمة.

وأخرجه النسائي (ج 3 ص 248)، وابن ماجه (ج 1 ص 373)

**ظهر يوم الثلاثاء 7 شوال 1445 هجرية**

**مسجد إبراهيم بشحوح سيئون**